

المجلس (081) شرح صحيح مسلم "كتاب صلاة المسافرين وقصرها" (71) الشيخ وصي الله بن محمد عباس -حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:26

اقرأوا بسم الله من اين هو؟ كنا قرأناها؟ صفحة واحد وسبعين الحديث رقم كم اه صفحة واحد وسبعين واحد وسبعين. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه وسلم - 00:00:45

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين وبالسند المتصل للامام مسلم رحمة الله قال باب الترغيب في الدعاء والذكر في اخر الليل والاجابة فيه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله لا غر - 00:01:04

وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن كلها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك تعالى كل ليلة الى السماء الدنيا. حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له. ومن يسألني - 00:01:27

فاعطيه ومن يستغرنني فاغفر له نعم آآ يحيى بن يحيى التميمي معروف لديكم ومالك الامام امام دار الهجرة ابن شهاب محمد ابن مسلم. ابو عبدالله هو سلمان الاغر المدنی الاصفهانی هكذا هو من الثقات اذا. وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن اه ابن شهاب اه - 00:01:47

ابي عبدالله وعن ابي سلمة. فالزهري يروي عن شيخيه ابي عبدالله وكذلك ابي سلمة ابن عبد وهو ابن عوف من التابعين المعروفين الثقافة الكبار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:19

ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر ثلث الليل فيقول من يدعوني فاستجيب له ومن يسألني فاعطيه ومن يستغرنني فاغفر له الحديث واضح جدا في معناه هذا الحديث اخرجه البخاري اذا في باب الدعاء في اخر الليل - 00:02:39

قال حدثنا عبد الله ابن مسلم عن مالك به. كذلك قال حدثنا عبد الله ابن عبد الله والعامری من طريق اخر عن مالك وآخرجه ابو داود وكذلك اه في الترمذی وابو داود اخرجه في باب الرداء الجهمیة. والترمذی في ابواب الدعاء كلهم - 00:03:05

كثيرون بفضل الله تعالى فالحديث مخرج فيه كتابی السنة وما بعدها وهي من كل من الطرق الحدث الصحي على كل عام فيجب علينا ان نؤمن ان الله تعالى هو على العرش. لا شك فيه - 00:03:30

لكنه ينزل الى السماء الدنيا حين يبقى كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق ينزل بمعنى ينزل نعم وليس له تعویل اخر حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول وهذا من - 00:03:49

الكريم انه يدعونا حتى يستجيب لنا. سبحان الله فنحن نقول نحن الاشقياء لا نقدر ان نطلب بصلیقة من الله تبارك وتعالى وهو مستعد وهو ينزل من العرش وهذا يدل على رحمته وانه - 00:04:07

يقرب من العبد وهو على كل حال قريب من الصالحين او قريب اذا دعاه الانسان فهو ينادي فيقول من يدعوني ليس هناك غير لا ملك ولا غيره ينادون من يدعوني فاستجيب له ومن يسألني يا رب - 00:04:29

ويا رب انا ادوق يا رب. فينبغي للانسان ان ينادى الله تبارك وتعالى حين يوفق للقيام قيام الليل وينادى نناشد ربى ان تقول انك تستجيب انت تعطى وانت تغفر فيستغفر الانسان. لا ينبعي ان يضيع هذا الوقت المبارك - 00:04:47
والله هو الصادق واصدق الظاهرين. كذلك النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث نحن طلبة العلم نفهم بكل وضوح في لغة العرب وكذلك في لغة السحابة هذا الذي نريد ان نقول - 00:05:10

في لغة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نجد لمثل هذه الاشياء اي تأويل او اي اشكال في فهمهم هل تجد ابحث ما يعني في الكتب كلها. لا تجد بأسناد صحيح ان احدا من الصحابة سأله رسول الله صلى الله - 00:05:26
عليه وسلم يا رسول الله لك كيف ينزل؟ ابدا كيف ينزل وهم فهموا ينزل بمعنى ينزل وهم عرب اقحاد؟ لم تختلطهم العجم او شيء من هذا. كذلك حتى التابعين في زمن التابعين في اخر زمان التابعين انا اقول دائما ان اول ما نسمع هذا الصوت او ارتفع هذه ارتفعت هذه الاخيرة - 00:05:48

متى في زمن مالك رحمة الله لما جاء جاء وهو في مسجد رسول الله يعلم الناس فلم قال سأله وكان آآ يقرر الرحمن العرش استوى. فسأل سائل كيف استوى وكما جاء في الرواية الصحيحة فاختنمه الرحباء الرحباء هو العرق الشديد الذي يبل ثياب الانسان - 00:06:13
اختنمه الرحباء صلى الله عليه وسلم كانه اول مرة يسمع هذا الصوت الذي لم يكن من قبل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا في عهد التابعين في اهل المدينة والمدينة هو على كل حال محظوا جميع الناس من اطراف الدنيا. لكنه كانه سمع اول من - 00:06:43
واطرق راسه ثم رفع رأسه ماذا قال؟ الكيف الاشواه معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة. والسؤال عنه بدعة. سبحان الله رحمة الله. اخرجوا من مجلسنا. اخرجوا وانت رجل في بعض الروايات جاء على كل حال. ولذلك يجب علينا ان نؤمن ان صحابة رسول الله - 00:07:03

عليهم عليهم او على فهمهم قام هذا الدين ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوليه سبيل المؤمنين اول المؤمنين هم صحابة رسول الله الذين زakahم الله تعالى وكذلك في موضع اخر - 00:07:30

وان امنوا بممثل ما امنت به فقد اهتدوا. هؤلاء اليهود والنصارى. وان تولوا فانما هم في شقائق. في الحقيقة دي. فلذلك لا ينبعي طالب العلم او اي احد يريد الخير لنفسه في الدنيا والآخرة ان يشك في هذه المسألة ان الحقيقة هي حقيقة نزول - 00:07:48
حقيقة ان الله ينزل. فلم يسأل احد من الصحابة ولم يستشكل احد من التابعين في اوائل الامر ثم ارتفع هذا الصوت لان اخذ دخل في دين الله قد يكون منافقون وهم تحت قهر الاسلام - 00:08:08

قد يكون جهال من دين اخر كانوا يعتقدونها قاعدة فاسدة. فارتفعت هذه اه ارتفع هذا الصوت. فاختنمت الرحباء. لكن الاجيب والغريب انا لو وجدتم مني شيئا سوى الادب. ما اريد سوء الادب لكن - 00:08:28

رجب منها في هذا الكلام ان الذين كانوا يشتغلون بالسنة من بعد القرن الخامس السادس. سبحان الله تأثروا بهذا الفكر. ولعلك تسأل كيف تأثروا لهذا الفكر؟ نعم الحقيقة ان اهل السنة انتشرت التسيب الترفس الرفض والرافض اداؤه - 00:08:48
وكانوا يؤذون الناس فيما يملكون من الاراضي. ثم بعد ذلك المدن الدول الاخرى. ايضا تعصبت لالاف العقيدة الفاسدة فاذا كان احد يدعوا الى العقيدة الصحيحة اما كان يقتل واما كان يسجن ويحوف ويمنع - 00:09:14

ويعني يسهل لك ان تفهم ان ابن تيمية رحمة الله في القرن السابع توفي سبعة سبعين او ثمانين وسبعين ولد ست مئة احدى وستين. في هذه الثناء قد ملأ الدنيا بعلمه رحمة الله. لكنهم كلما - 00:09:34

امر الامراء في تلك العمراء والبلاد. وكان هناك طوائف الملوك كما يقولون. يعني هنا هذه المنطقة يملكونها او يكون غير خليفتها غير الى اخره انفقوا على محاربة كتب ابن تيمية رحمة الله فكانت تحرق وتحرق وما كان يبقى لها اثر لكنه الحمد لله - 00:09:54
ربنا حفظ هذا هذه العلوم التي بثها رحمة الله. ومن قبل العلماء قد كتبوا في هذا له كتاب العرش في اربع مئة رحمة الله. وقبله ايضا كتاب العرش لابن مند ازن. وهكذا جاء لكن - 00:10:17

الكتب كانت مغمورة. وفي غمرة هذه الكتب كان الناس يعتقدون اكثر الناس عقيدة العشائر الذين ينكرن صفات الله تعالى كثيرة.

ومنها النزول ومنها كذا. كذلك جاء اشد منها هذا الخوارج اقصى طوانف - 00:10:37

المنتبة الى الاسلام تشدد سددوا على الناس. كذلك الجهمية بن سفوان فالحاصل كانت السلطة لهم والقوة لهم كما سمعت من بعض المشايخ يقولون الحق الحق العازل. الحق الذي ليس معه صلة كالاحد المفسد. الاحد منها كان فيه اذا صدر بيط - 00:10:57
ما يقدر ان يتحرك. فالحق هكذا كان في تلك الايام كان مظلوم وظلمته الدول عامة. فانظروا اتاوبل هذا نزول آ ابن حجر رحمة الله
نحن نحب جميع هؤلاء الذين قالوا كل شيء استفدىنا منهم وندعوا لهم المغفرة ولكن اقول لهم - 00:11:27

في الحقيقة خلاف سنة رسول الله. انظروا. قال في الفتح الجزء الثالث صفة ثلاثة وسبعين. ينزل ربنا الى السماء الدنيا
استدل به من اثبت الجهة وهي جهة العلو يعني الله تبارك ولذلك الذهبي في القرن السابع سبعينية وقفت في هـ 00:11:48
ثمانية واربعين توفي رحمة الله كتب لما انتشر هذا القول كتب العلو الالى الغفار. ما كانوا يؤمنون الله في جهة الولاء انما هو في كل
مكان وجاء بهذه العقيدة الفاسدة فادخلت فيما بين ثناياها وحدة الوجود ان الله في كل شيء. فجاء ابن عربي - 00:12:13
ابن عربي التكرة ليس ابن العربي. اي ابن عربي فبـ هذه العقيدة في المغرب. وكانت القوة للمغرب وكذا. على كل حال وهنا يقول اذ
استدل به ينزل ربنا استدل به من اثبت الجهة وقال هي جهة الولو نعم وانكر ذلك الجمهور - 00:12:35

جمهور يعني اكثر العلماء لـ القول بذلك يفضي الى التحيز بمعنى ان الله في حيز الحيز الظرف يقولون لو كان فارغا اذا كان فارغا
فيسمى ظرفا او يكون الان. لكن حيز في لغته - 00:12:56

فلسفة هـ يقولون الشيء الذي يملؤه الشيء فـ يـ يجعل ان الله تبارك وتعالى في مكان مخصوص هـ كـذا شـوفوا انـظروا فـلان القـول بذلك
يـفضـيـ الىـ التـحـيـةـ عـلـىـ اللهـ مـنـ ذـلـكـ. فـيـ شـيـخـ اـبـنـ باـزـ رـحـمـهـ اللهـ عـلـقـ عـلـىـ بـعـضـ هـذـهـ قـالـ - 00:13:16
لا اظنـ هوـ الشـيـخـ بـنـ باـزـ لـانـ جـزـئـينـ وـالـثـالـثـ آـبـعـدـهـ تـوـقـفـ. مـرـادـهـ فـيـ التـعـلـيـقـ يـقـولـ مـرـادـهـ بـالـجـمـهـورـ جـمـهـورـ اـهـلـ الـكـلـامـ لـيـسـ جـمـهـورـ
الـاـلـمـةـ وـجـمـهـورـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ. جـمـهـورـ اـهـلـ الـكـرـامـ. اـمـاـ اـهـلـ الـسـنـةـ وـهـمـ الصـحـابـةـ رـضـوـانـ اللهـ عـلـيـهـمـ اـجـمـعـيـنـ - 00:13:36
انتبهـواـ بـاـحـسـانـ فـاـنـهـمـ يـثـبـتوـنـ الـجـهـدـ لـلـهـ تـعـالـىـ. وـهـيـ جـهـةـ الـعـلوـ. وـيـؤـمـنـوـنـ بـاـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـوـقـ الـعـرـشـ بـلـاـ وـلـاـ تـكـيـيفـ وـلـاـ اـدـلـةـ وـلـاـ
ذـلـكـ مـنـ الـكـتـابـ آـمـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. اـكـثـرـ مـنـ يـحـصـرـ فـتـنـبـهـ - 00:13:56

واـحـذـرـ هـذـاـ فـيـ تـعـلـيـقـ وـعـلـىـ كـلـ حـالـ هـمـ يـخـوـفـونـ بـكـلـمـةـ الـجـمـهـورـ. انـكـرـ ذـلـكـ الـجـمـهـورـ لـانـ القـولـ بذلكـ يـفـضـيـ الىـ التـحـيـزـ. وـمـاـ دـامـ اللهـ
تـبـارـكـ تـعـالـىـ قـدـ قـالـ بـنـفـسـهـ اـنـهـ عـلـىـ عـرـشـ وـهـوـ الـمـ هـوـ اـعـلـمـ اللهـ هـوـ اـعـلـمـ عـنـ نـفـسـهـ - 00:14:16

كـذـلـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ المـخـرـجـ عـنـ اللهـ تـعـالـىـ هـوـ الـعـالـمـ مـنـ جـمـيـعـ النـاسـ. لـكـنـهـ سـبـحـانـ اللهـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ يـشـتـغـلـونـ فـيـ السـنـةـ
صـيـدـوـاـ فـيـ هـذـهـ الـمـصـيـدـةـ. كـيـفـ اـعـتـقـدـوـاـ هـذـاـ الـاعـتـقـادـ الـذـيـ هـوـ لـاـ شـكـ اـنـهـ مـخـالـفـ لـلـكـتـابـ وـالـسـنـةـ - 00:14:40

لـانـ الـقـوـلـيـفـيـةـ لـلـتـحـيـزـ يـعـنـيـ فـيـ مـكـانـ خـاصـ. وـمـنـ الـمـعـنـيـ اـنـ يـكـوـنـ مـكـانـاـ خـاصـ مـاـ دـامـ هوـ نـفـسـهـ قـالـ الرـحـمـنـ عـلـىـ الـأـرـشـ اـسـتـوـىـ. وـقـدـ
يـخـتـلـفـ وـقـدـ اـخـتـلـفـ فـيـ مـعـنـيـ النـزـولـ اـلـىـ اـقـوـالـ فـمـنـهـ مـنـ حـمـلـهـ عـلـىـ ظـاهـرـهـ وـحـقـيـقـتـهـ وـهـمـ الـمـشـبـهـةـ تـعـالـىـ اللهـ مـنـ قـوـلـهـ يـعـنـيـ - 00:15:00

الـذـيـنـ قـالـوـاـ اـنـ اللهـ عـلـىـ عـرـشـ حـقـيـقـةـ فـهـؤـلـاءـ مـشـبـهـ شـبـهـ اللهـ بـمـاـذاـ يـاـ اـخـيـ لـمـ كـنـتـ تـؤـمـنـ اوـ اـذـ اـمـنـتـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ فـكـيـفـ تـشـبـهـ
لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ اـنـقـلـ اـنـ كـيـفـ اـكـونـ مـشـبـهـ اـذـ اـثـبـتـمـ اـثـبـتـ لـنـفـسـيـ. لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ. وـهـمـ الـمـسـبـحـةـ عـلـىـ اللهـ عـنـ قـوـلـهـ هـكـذاـ قـالـ هـذـاـ كـلـ نـقـلـ

ابـنـ حـجـرـ رـحـمـهـ اللهـ. وـمـنـهـ مـنـ اـنـكـرـ صـحـةـ الـاحـادـيـثـ الـوـارـدـةـ فـيـ ذـلـكـ جـمـلـةـ وـهـمـ الـخـوارـجـ - 00:15:37

وـالـمـعـتـزـلـةـ وـهـوـ مـقـابـرـةـ لـاـ شـكـ فـيـهـ اـنـهـ اـنـكـرـوـاـ شـيـنـاـ ثـابـتـاـ الـمـكـابـرـةـ يـعـنـيـ يـكـوـنـ شـيـءـ وـاـضـحـ جـداـ اـذـ الشـمـسـ طـالـعـةـ وـالـنـاسـ كـلـهـمـ يـرـونـ
وـهـذـهـ كـلـهـاـ مـاـ هـيـ اـيـطـالـيـاـ هـذـهـ مـكـابـرـةـ فـيـرـيـدـهـاـ مـاـقـرـةـ يـتـكـبـرـ اـلـنـاسـ - 00:15:57

وـيـقـولـ وـهـيـ وـهـوـ مـكـابـرـةـ وـالـعـجـبـ اـنـهـمـ اـوـلـ مـاـ فـيـ الـقـرـآنـ مـنـ نـحـوـ ذـلـكـ. يـعـنـيـ فـيـ الـقـرـآنـ اـوـلـاـ الـرـحـمـنـ وـالـعـرـشـ اـسـتـوـىـ. قـالـوـاـ اـسـتـوـواـ
وـاـمـ الـاـيـةـ الـاحـادـيـثـ كـانـ يـمـكـنـهـمـ اـنـ يـعـوـلـوـاـ اـيـضاـ لـكـنـهـمـ اـنـكـرـوـاـ صـحـةـ هـذـهـ الـاحـادـيـثـ مـطـلـقاـ - 00:16:17
فـانـكـرـوـاـ مـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـمـ جـهـلـاـ وـاـمـ اـنـادـاـ وـمـنـهـمـ مـنـ اـجـرـاـهـ عـلـىـ مـاـ وـرـدـ مـؤـمـنـاـ بـهـ عـلـىـ طـرـيـقـ الـاجـمـالـ مـنـزـهـاـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ كـيـفـيـةـ

والتشبيه وهم جمهور السلف ونقله البهقي وغيره عن الائمة الاربعة والسفريانين والحمدادين والاذاعي واللبيث - 00:16:37

وغيرهم ومنهم من اوله على وجه يليق مستعمل وجه مستعمل في كلام العرب كله نقل الباري ومنهم من افطر في الطاویل حتى كاد ان يخرج الى نوع من التحریر. ومنهم من فصل بينما يكون تأویله قريبا مستعملا - 00:16:57

في كلام العرب. وبينما يكون بعيدا مهجورا وابوه في بعض وفوض في باطن. التفویض هو انك تؤمن به قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى. لكن لا ادري معناه. فوظنا امر الى الله. الله اعلم بمراده بذلك. هكذا. فاذا - 00:17:16

النبي صلی الله عليه وسلم لما اثبت ان الله ينادي وان الله ثابت او مستو من الارض وهو ينادي من اذا نزل وكذا كيف يمكن ان نقول ان هذا بعيد المهجور من لغة العرب - 00:17:36

من قولنا المالك هذا النقل عن مالك كذب عليه رحمة الله عليه. فاول في بعضا وفوض في بعضا وهو من قولنا المالي. وجذم من المتأخرین ابن دقيق العید يعني التفویض ابن دقيق الید تعرفونه مكانته في خدمة السنة وكذا لكنه سبحان الله - 00:17:52

قال البهقي واسلمها الایمان بلا كيف والسكوت عن المراد. هذا ايضا فيه خلل هو تفویض بمعنى التفویض كانه يقول آآ اسلمها لیمان بلا قيمة. نؤمن بان الله لا ان نسكت عن المراد. ایش مقصود - 00:18:11

كونه لا نجد نسكت لا نفسر هكذا. سبحان الله. ومن الدليل على ذلك اه اتفاهمهم على ان التأویل المعین غير واجب التفویض اسلم قال ابن حجر وصایاتی بسط ذلك في كتاب التوحید. قال ابن العربي حکی عن المبتدعة رد هذه الاحادیث وعن السلف وعن السلف - 00:18:31

وعن قوم تأویلها وبه اقول ابن العربي رحمة الله له خدمات جليلة في السنة وفي فقه السنة. ابن العربي له احكام القرآن كذلك الكتاب على كل حال اه كان اه في اعلى الدول العربية حکی يعني المبتدأ رد هذه الاحادیث وان السلف امرارها امرارها كما جاءت هذا - 00:18:54

لكن بمعناها ليس معناه اتنا نتركها ولا نفهم معناها. وعن قوم تأویلها وبه يقول نقول وهذا ختم هم ظاهر مصادم عادت تلیق مني وهذا خطأ ظاهر مصادم لصريح السنة النصوص الواردة باثبات - 00:19:23

نزول وهكذا ما قاله البيضاوی هكذا قال نقل ابن الحجر قال البيضاوی بعده باطل والصواب ما قاله السلف الصالح الایمان بالنزول وامرار النصوص كما وردت في اثبات النزول تعالى الله - 00:19:43

الوجه الذي يليق به من غير تکییف ولا تمثیل کسائی صفاته. وهذا هو الطریق الاسلام والاقوم والاعلم هم يقولون ان طریقة السلف اسلام. وطریقة الخلف احکم هكذا. فنقول ان شاء الله هذا الطریق هو الاسلام والواقع - 00:20:05

والعلم والاحکم. فتمسك به واغضب عليه بالنواحی واحذر ما خالفه تفیذ بالسلامة هذا نقا عن بعض الناس قطعة منها والله اعلم واما قوله ينزل فهو راجع الى افعاله لا الى زاده. هنا بدأوا يخبطون ايضا بل ذلك عبارة عن مليکه الذي ينزل - 00:20:25

بامر ونهیه. ومن التناقض ومن الفاسدة انهم يقولون ان الله في كل مكان والملائكة في السماء انزلوا تنزلوا الملائكة. ملائكة في السماء لكنها لها تبارک وتعالی في كل مكان وليس في السماء. واذا كان العرش الذين يقولون العرش معناه لا ينزل - 00:20:50

التناقض عجیب جدا. والنزول والنزول كما يكون في الاجسام يكون في المعانی. فان حملته في هذا فان حملته في في هذا الحديث قال لحس فتلک صفة الملك المبعوث بذلك من الله. وان حملته على المعنی بمعنى انه لم يفعل ثم فعل - 00:21:10

فيسمی ذلك نزولا عن مرتبة الى مرتبة. ليس نزولا من العرش الى السماء الدنيا. بل نزولا الى سبحان الله يسترتدون الى مسل هذه التأویلات. الى مرتبة فهي عربیة فصیحة نزول من مرتبة الى مرتبة - 00:21:30

هذا انتهي کلام ابن العربي ويعقب على المسؤولین انکم تؤمنون ان الملائكة تنزل بلا امر الله وهم في السماء وتقولون ان الله في كل مكان. نقول تبییننا ايضا لما جاء ماذا قال النووي رحمة الله؟ نقف اشیاء كثیرة. قال هذا الحديث من احادیث الصفات - 00:21:50

فيه مذهب مشهوران للعلماء سبق ایضا هما في کتاب الایمان ومحضهما ومحضهما ان احدهما هو مذهب جمهوري السلف بعض المتكلمين انه يؤمن بانها الاحق على ما يليق بالله عز وجل ان ظاهرها المتعارف في حقنا غير مراد. هنا زل قدم الشیخ النووي

رحمه الله ايضا. يعني انه يؤمن - 00:22:10

بانها حق على ما يليق يليق بالله عز وجل. فإذا قلوا انه ينزل على ما يليق بجلاله. وان ظاهرها تعارف في حقنا غير مراد ولا يتكلم في تأويتها مع اعتقاد تنزيه الله عن صفات المخلوق وعن الانتقال والحركات - 00:22:37

يعني انكر ايضا النبوي رحمه الله انكر ايضا النزول وان فيها حركة والله لا يتحركها وسائل سمات يعني الخلق مخلوق يتحركون والله لا يتحرك. فإذا قلت ان الله ينتقل او ينزل لا نصطاد الكلمة الا ينزل وينزل. فينزل - 00:22:57

سبع سماوات الى السماء الدنيا فهذا مشابهة المخلوق ولا يجوز لك ان تشبه الله تعالى بالمخلوق نعم والثاني مذهب اكثر للمتكلمين وما جماعات من السلف وهو محكي هنا عن مالك. والاذاعي انها تتأول على ما يليق بها حسب - 00:23:18

مواطنها فعلى هذا تحول وهذا الذي يستنقذ اليينا. احدهما تأويل ما لك بن انس وغيره معناه تنزل رحمته. وامر هو وملائكته من اين نقل هذا ما وجدته اذا وجدتم قول مالك هذا فالحقوه معكم بارك الله فيكم. مالك رحمه الله قال مالك وغيره - 00:23:39

قناة تنزل رحمته وامرها وملائكته. يعني على كل حال الله لا ينزل كما يقال فعل السلطان كذا فعله. فيقول يعني الاصل فيه انه فعله اتباعه بامرها والثانية للاستعارة ومعناه الاقبال على الداعين بالاجابة واللطف. يعني اذا كان ينزل معناه ينزل ويقبل - 00:23:59

وهو الاعانة لكنه يرحم وينزل عن درجته الاعلى بنفسه يدعو عباده بهذه الامانة. فهذا على كل حال الله المستعان. فيها يعني في قولها صعوبة. قال ابن حجر اذا بعد نقل قول القرطبي والحاصل انه تعوله بوجهين - 00:24:26

اما بالمعنى الا اما بان المعنى ينزل امره او الملك بامرها واما بانه استعارة بمعنى التلطف بالداعين ولا اذا ود لهم ونحوه. وقد حكى ابو بكر بن فورد طرف له كتاب - 00:24:46

له ايش الكتاب وكل عقيدة الاحاديث العقيدة جاء لها من من الاحاديث المشكلة. الكتاب نفسه كل احاديث العقيدة سماه الكتاب والاحاديث المشكلة آآ وهو شيخ البهقي ان بعض المشايخ ضبطه بذم اوله الا هذف المفعول. ليس ينزل بل ينزل - 00:25:02

ينزل الله تبارك وتعالى. على حديث انتم تقرأون الخطأ. يعني معناه ينزل ربنا تبارك وتعالى هذا خطأ. لا تقرأ ينزل هو بذاته ينزل اما ينزل ازلا. والانزال هذا للمفعول او يحتاج الى مفعول. فماذا على حدث - 00:25:30

اي ينزل ملكا ويقويه ما رواه النسائي من طريق الاذذر عن ابي هريرة وابي سعيد بلفظ ان الله يمهله حتى يمضي شطر الليل ثم يأمر مناديا يقول هل من داع فيستجاب له؟ الحديث وفي حديث عثمان بن علي ابن ابي العاص ينادي مناد هل من داع - 00:25:50

يستجاب له. قال القرطبي بهذا يرتفع الاشكال ولا يحكر عليهما في رواية رفاعة الجهنمي ينزل الله الى السماء الدنيا اقول لا يسأل عن عبادي غيري لانه ليس في ذلك ما يدفع التأويل المذكورة. انتهى الى هنا كلام ابن العربي - 00:26:12

هذه الرواية التي اشار اليها ان عند النسائي اخرجه احمد انا ما وجدت في النسائي لكنه اخرجه احمد برقم ثمانية الاف وتسعة مئة اربعين وسبعين من طريق ابي عوانا ابا اسحاق ابي مسلم قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد انهم شهدوا - 00:26:32

على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يمهله حتى يذهب ثلث الليل ثم يحيط قلوا ويقول هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ وفيه قال عفان كان ابو عوانة - 00:26:52

باحاديث النبي اسحاق ثم بلغني انه قال سمعتها من اسرائيل واحسب هذا الحديث منها يعني اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق وهذا الحديث اخرجه البخاري رحمه الله. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة مالكا ابن شيبة عن ابن سلامة - 00:27:13

وكذلك اخرجه البزار من طريق العامة شن حبيب وابي اسحاق الاغر عن عبدالله وابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ان الله تبارك وتعالى اذا ذهب ثلث الليل او وسط الليل او يمهل الى ثلث الليل او الى وسط الليل اما - 00:27:32

مناديا امر مناديا هكذا جاء في رواية البزار فنادي هل من داع فاجيبه هل من مستغفر جيبيه من اين هذا؟ الملك هو الذي يجيب. هكذا لفظ جاءت فيها. هل من داع فاجيبه؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ هل - 00:27:52

من سائل فيعطي هل من تائب فيتات عليه؟ ثم روى ابن آآ البزار نفسه من طريق العاشر انا باسحاق وحبيب بنهرى ثم في طريق ثالث بلفظ عن ابي هريرة عن ابو سعيد عن ابي هريرة انهم شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:28:12

ان الله تبارك وتعالى يمهد حتى اذا ذهب او بقي ثلث الليل حيث فقل هل من داع يستجاب له؟ احسبيه؟ قال هل من الى اخره في الحقيقة الروايات جاءت لكن هذه الروايات ليست بصحيحة - [00:28:32](#)

انا اريد ان اختصر يعني على كل حال قال ابن تيمية رحمة الله في مجموع الفتاوى وكان اول من ابتدأ الاقوال الجهمية المحظوظة النفاد الذين لا يثبتون الاسماء والصفات فكانوا يقولون - [00:28:49](#)

اولا ان الله لا يتكلم. بل خلق كلاما في غيره. لما جاء قوله فلما يا موسى اني انا ربك فاسلى فاسمع اه فقلنا نعطيك انك بالواحد المقدسة. فكل صراحة قالوا خلق الله - [00:29:07](#)

الكلام في الشجرة فاذا هي الشجرة هي المخاطبة. اني انا ربك فقلان عليك. يعني الشجرة هي التي تتكلم وخلق سلام او ان الله تبارك وتعالى هو الذي ينادي كما ناقض عليه الائمة كلهم حتى الشيخ عقيدة الطحاوية - [00:29:25](#)

شرح عقيدة طحاوية ابن عبدالعزيز اذا ناقض بهذا المعنى. على كل حال بل خلق كلام في غيري وجعل غيره يعبر عنه. وان قوله ان قوله واد نادى موسى واد نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين. وقال النبي صلى الله عليه ان الله ينزل الى السماء الدنيا كل ليلة اذا - [00:29:45](#)

هي ثلث الليل فيقول من من يدعوني فيستجيب له ويسألني فاستجيب له. معناه ان ملكا يقول ذلك عنه. واضح جدا من يسألني لكنه قال هؤلاء الجهمية انه معناه ان ملكا يقول ذلك انه كما يقال نادى السلطان اي امر - [00:30:08](#)

مناديا ينادي انا؟ فاذا تلى عليهم ما اخبر الله به النفس من انه يقول ويتكلم قالوا هذا مجاز. الا كل حال قال هذا مجاز وهو كما قال العربي امتلأ الحوض فقال يعني خلق الكلام في الحوض ما يتكلم استعارة - [00:30:28](#)

قال فان قيل فقد روي بعمر ايا مناديا في نادي قيل هذا ليس في الصحيح. ابن تيمية رحمة الله يقول الروايات التي جاءت في امر مناديا فيقول هل من سائل فيعطي مثلا يعني ليس يقول انا اوديه فهذا يقول هذا الحديث اهذا ليس - [00:30:52](#)

الصحيح فان صح امكн الجمع بين الخبرين يعني لانه ينادي هو ربه الرب عز وجل بنفسه ثم يأمر مناديا ينادي ليس في بعد ليس فيه بعد اما ان يعارض بهذا النقل الذي جاء فيه انه امر مناديا النقل الصحيح المستفيض الذي اتفق اهل العلم - [00:31:12](#)

حديث على صحته وتلقيه بالقبول مع انه صريح في ان الله تعالى هو الذي يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فلا يجوز المعارضة بما جاء في هذا الحديث انه امر مناديا. اجمع الله ينادي ثم يامر ملائكة - [00:31:37](#)

ملائكته ايضا بعده. هذا في فتاوى ابن تيمية اذا والشرح حديث النزول نفسه وخاصة في هذا الباب الشرعي حديث من اهم ما يكون كذلك كتاب قال ابن تيمية رحمة الله عز وجل ذهبت طوائف المتكلمين في وضع قواعد من الاقليات في الحموية قال هذا قرأتها - [00:31:57](#)

رجاء يعني ظلوا وظلوا كثيرا. قال شيخ الاسلام لا سيما والاشارة بالخلف هم قالوا آآ ان الخلفي احكم هكذا قالوا اه والاشارة بالخلف الى الضرب من المتكلمين الذين كثروا في باب الدين اضطرابهم وغلظ في - [00:32:23](#)

صفة الله حجابهم واخيرا ما يعني توقفوا ان على نهاية اقدامهم بما انتهى اليه مرامهم لعمري لقد تبت. هذا نقله ابن تيمية رحمة الله لعمرو انا هذا كلام الرازى وغيرهم. لا عمري لقد تهت المعاهد كله وسيرت طرفي بين تلك المعامل. فلم ارى الا واضعا - [00:32:43](#)

حاير على ذقن او قارعا سن نادم واقروا على انفسهم من قالوا متمثلين فيما متمثلين له فيما صنفوه من كتبهم كقول بعض رؤسائهم نهاية اقدام العقول اقالوا واكثر سوء العالمين ضلال. ارواحنا في وحشة من في جسومنا. وعام - [00:33:12](#)

وعامة دنيانا ظلال ووبال. ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سواء جمعنا فيه قيل وقالوا. يقول الرازى هذا اليه لقد تأملت الطرق الكلامية كله نقله ابن تيمية. والمناهج الفلسفية. فما رأيته تشفى عليا. ولا تروي - [00:33:37](#)

ورأيت اقرب الطرق طريقة القرآن. اقرأ في الایات. هذا ويا مسلم اذا كنت تقرأ اقرأ في الایات الرحمن العرش استوى اليه يسعد الكلم الطيب. واقرأ في النفي ليس كمثله شيء. يعني اذا كان الانسان يتأمل في هاتين الایتين فان - [00:34:03](#)

له ان شاء الله كل الاعمال الاحاديس على الحقيقة. واقرأ في النفي ليس كمثله شيء ولا يحيطون به ومن جرب مثل تجربتي

عرف مثل معرفتي ويقول بعضهم لقد خضت البحر الخدم وتركت اهل الاسلام وعلومهم وخضت في الذي بالذى نهونى -

00:34:24

عنه والان خض للذى نهونى عنه والان ان لم يتداركتي ربى برحمته فالويل لفلانها انا اموت على عقيدة امي ويقول الاخر منهم اكتر الناس شكا عند الموت اصحاب الكلام - 00:34:50

اه ونقله في الحموية كل هذه ايضا السوق المرسلة ايضا في هذا الباب لا يفوتكم بارك الله فيكم. السوائق الموصولة معطلة ايه والجهمية لمن ابن القيم رحمة الله. وكتب التي الفها الائمة قبل يعني - 00:35:11

اه في القرن الثالث رابع كتب العقيدة التي هي عقيدة الصابوني وغيره من اهم ما يكون ولكنها كانت مظلومة هذه الكتاب كلها وما كانت تحرق ولذلك انتشر حتى هؤلاء الذين يعيشون ابن حجر تعرفون انه في الحقيقة يعني لا يوجد - 00:35:31

في قرنه ولا قبل قرنه ولا بعده من خدم السنة خدمة عجيبة لكن مع ذلك سبحانه الله التأثر بالجو او التوتر بالمجتمع هذا من فترة الانسان لكن كان ينبغي لهؤلاء الذين يعيشون في - 00:35:51

لليا ونهارا ونوما استيقاظا وكل شيء. فكيف خفيت عليهم هذه المعاالم؟ على كل حال لذلك نقول اه هذا البعض ما يكون لا يحتاج ان نطول فيه اذا زيدوا بعده فاذا الذي نؤمن به - 00:36:11

نبينا الله على العرش. وان الله تبارك وتعالى اليه يصد الكلم الطيب. وكذلك معراج اذا كان النبي صلى اعرج الى اين اريد ان كان الله في كل مكان يا اخي فكان يأتي الله تبارك وتعالى في بيته - 00:36:31

النبي صلى الله عليه وسلم في بيت امه يعني شي غريب جدا كيف تثبتون المعراج؟ وكيف تشرحون يا ايها الاشرية بعد الذين تقولون ان الله في كل مكان. لماذا اتبتوا لنا ان في هذه الحالة خاصة ما فوق السماوات سبحانه الله - 00:36:52

فهذا امر لا يقبله العقل ايضا نحن عقل الاطفال فظلا عن هؤلاء الجبال في العلم كيف قبلوا هذا؟ فاستغرب تب الى الله تبارك وتعالى ان تناولهم بسوء خذوا لهم بالمغفرة. ان شاء الله حسناتهم تذهب سيناتهم. نعم. لكن والله نؤمن ان - 00:37:12

هذه العقيدة خاطئة ليست قطعة خاطئة. الله المستعان نعم زيدو بعدهم قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:37:32

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل الله الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول ويقول انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له - 00:37:52

من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له. فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر حدثنا قتيبة بن سعيد مية وتسعة وستين في تعلقات لكننا نتركه ان شاء الله. وبالفعل ها لحظة لا يغيب - 00:38:07

وطيب ابن سعيد البغدادي الثقة هو معروف يعقوب ابن عبد الرحمن القاري نسبة الى قارة هو من الثقات ايضا سهيل بن ابي صالح ابو صالح الصمان وهو من في طريق روايات كثيرة ودرر معروف سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة - 00:38:32

عن ابي هريرة وله نسخة سهيل بن ابي سالم ادخلها الامام احمد في مسنده بكتابه نام. عن ابي صالح عن ابيه ابو اذا كان السمان انا ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله الى السماء الدنيا في كل ليلة. حين يمضي ثلث الليل - 00:38:55

اول فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يستغفرني فاغفر له؟ فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر. الظاهر المقصود منها هو الفجر الصادق الذي بعده الاذان. نعم. زيدوا بعد - 00:39:15

قال حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا ابو المغيرة قال حدثنا الوزاعي قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابو سلمة احمد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى شطر الليل او قال - 00:39:35

اذا مضى شطر الليل او ثلثا ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل يعطى هل من داع يستجاب له؟ هل من مستغفر يغفر له حتى ينفجر الصبح؟ نعم يساق ابن منصور الكوثر - 00:39:57

منصور ابن بهرام القوس الثقة قال اخبرنا ابو المغيرة وهو عبدالقدوس ابن حجاج الخولاني اليماني قال حدثنا الاوزاعي وهو امام اهل الشام عبد الرحمن بن عمرو. قال حدثنا يحيى وهو يحيى ابن ابي كثير - [00:40:17](#)

ابو كثير هو المตوكل آئقة لكنه كان يدلس لكنه هنا صرخ بالتحديث قال يحيى حدثنا ابو سلمة ابن الرحمن وابن عوف من الثقة عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا مضى شطر الليل - [00:40:37](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى شطر الليل او ثلثاه يعني شطر الليل نسوه وثلثاه يكون قسط قسم الليل الى ثلاثة اثلاث فيكون جزئان من الليل قد آمضا وبقي الثالث. فهو الذي يعني فيه - [00:40:57](#)

او قالوا ان هذا شك من بعض الرواية. وهو الثالث هو الصحيح. او شطر الليل كلها ينزل الله تبارك وتعالى فيها. بعضهم اولا قال هذا باختلاف البلاد. فيكون عندك ثلث الليل ومن دون ثلثاه وهكذا - [00:41:18](#)

الذى يظهر الله اعلم ان كل بلد على حسب ثلثه او ثلثاه. وليس ان في الحديث اذا مضى ثلث الليل فالله تبارك وتعالى في كل مكان على وقت في كل بلد على وقته ينزل اذا مضى ثلث الليل. نعم ينزل الله تبارك - [00:41:38](#)

الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل يعطيه؟ هل من داع يستجاب له؟ وهل من مستغفر يغفر له حتى ينفجر فجروا اي يصبح صباحا على اذان او وقت الفجر اذان الفجر. هذا الحديث اذا اخرجه - [00:41:58](#)

واحدة من الائمة رحمة الله اليهم نعم. وهو حديث صحيح. زيدوا بعده قال حدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا محاضر ابو المورع قال حدثنا سعد بن سعيد قال اخبرني ابن مرجانة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه - [00:42:18](#)

وسلم ينزل الله في السماء الدنيا لشطر الليل او لثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجيب له او يسأله فاعطي ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم. قال مسلم ابن مرجانة وسعيد ابن عبد الله ومرجانة - [00:42:40](#)

حجاج ابن آآ الشاعر والمعروف ابن الشاعر اسمه حجاج ابن يوسف ابن حجاج الثقفي ثقة ومحاضر ابن ابو المورع ومحاضر ابن المورع اذا ابو المورع الحمداني اليماني صدوق له بعض الاوهام - [00:43:00](#)

سعد ابن سعيد هو سعد ابن سعيد الانصاري اخوه يحيى بن سعيد الانصاري. انظروا يسقى بماء واحد بعضها على بعض في الاكل. فهذا اخوه صدوق سيء الحفظ. اما يحيى بن سعيد الانصاري من اوثق الناس - [00:43:21](#)

فقير كبير لكن اخوه يحيى بن سعيد الانصاري صدوق سيلحظ. ابن مرجانة هكذا قال او مرجانة بعضهم اسمه سعيد ابن مرجانة وهو سعيد ابن عبد الله القرشي. ابوه عبد الله وامه مرجانة وهو ثقة ايضا - [00:43:41](#)

قال اه سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ينزل الله في السماء الدنيا في السماء الدنيا الى السماء الدنيا وفي السماء الدنيا نعم ليس فيها اي اشكال في ظرفية لكن لا نستعمل التحيز ولاء الجسمية ولا كذا - [00:44:03](#)

يقولون ان الله لا يحييه مكان ولا حيز هكذا. فيه بمعنى انه ينزل في هذا المكان قطعا لكن لا نستعمل التحيز ولاء الجسمية ولا كذا كلام فارغ الذي ادخلوها في الاستشكال. نقول ينزل الله تبارك وتعالى - [00:44:25](#)

في السماء الدنيا. هكذا اذا بقي ينزل الله تبارك وتعالى آآ لثلث الليل الاخر. يعني لشطر الليل ومثل اذا مضى شطر الليل او لثلث الليل الاخر كما جاء في رواية اخرى فيقول من يدعوني فاستجيب له او يسألني - [00:44:45](#)

اعطي ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم. من يقرض هنا فيه مالا جديدا من الاحاديث الماضية وهو الطلب الصدقة لعباد الصالحين للعباد وهو كأنه من يقرض الله قرضا حسنا - [00:45:05](#)

يضاعفه له من يقرض غير عديم انت تقرض وليس هو معدم. معناه هو الغني وينده كل شيء. لا لا تقرظ شخصا كانك تقرظ تختلف انه يغرق قرظك او دينك يطيئ ما يعطيك لا ان الله تبارك - [00:45:26](#)

تعال يعطيك افضل من هذا. ولا ظلوم لا يظلم الله ان الله لا يظلم متقى ذرة. فيعطيك على ما تنفق. مثل الذين اموالهم في سبيل الله. كمثل احبة انبت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة. والله يضاعف لمن يشاء. فليس يظلم الله تبارك - [00:45:46](#)

اب. سعيد المقوء، عن: عطاء المولى، اب. صesse هكذا من طرية، اخر. نعم - 00:46:06

هارون بن سعد الابلي، قال، حدثنا ابن وهب قال، اخرن - 00.46.25

سلیمان بنو بلال عن سعد بن سعید بهذا الاسناد وزاد ثم يبسط يديه تبارك وتعالى يقول من يقرض غير عدو ولا ظلوم. نعم اه هارون

ابن السيدة العيلة اه معروف لديكم ثقة. ابن وهب المصرى عبدالله القرشى. والمصرى من - 00:46:44

المعروفين الائمة قال اخبرني سليمان ابن بلال. سليمان ابن بلال ابن سليمان ابن بلال ابن الدرحان معروف لديكم. ايضا ثقة ان سعد

ابن سعيد وقد مضى بكم بهذا الاسناد وازداد ثم يبسط - 00:47:07

يديه تبارك وتعالى. فيه زيادة اثبات اليدين. اخبر الله تبارك وتعالى عن نفسه فليس معناه نعمه هم يقولون ان الله يد الله فوق ايديهم

- يعني قدرة الله كذلك يأخذ ان الرب يأخذ صدقة عهدم في يده فيرييه كما يربى احدكم فلوه. فهم يقولون لا يعني في نعمه -

00:47:24

ان يدخله فيريبيه. بمعنى النعمة على كل اهل هذه التعوييلات الفاسدة لا تحتاج اليها اذا امنا ان الله تبارك ليس كمثله شيء. ويكون كل

التشبيهات التي تخافون منه من في يومن الله تبارك وتعالى من المخلوق - 00:47:54

يديه تبارك وتعالى يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم. بالمعنى السابق هناك غير اديم وهنا غير عدوم قال هنا ان في الرواية الاخرى

غير ادوم وهكذا هو في الوصول. وفي الرواية الاولى عديم. والثاني عدم. قال اهل اللغة - 00:48:14

يقال اعدم الرجل اذا افترق اذا اذا افتقر فهو معدم وعديم وعدوم. فلان وليس عنده شيء. هذا هو المقصود

انه فقير. والمراد بالقرض والله تعالى اعلم عمل الطاعة هذا كله يقول - 00:48:34

سواء في الصدقة والصلوة والصوم والذكر وغيرها من الطاعات. وسماه سبحانه وتعالى قرضا ملائفة للعباد وتحريضا لهم على المبادرة

00:48:54 الى الطاعة الى لا شك فيه. فان القرض انما يكون من يعرفه المقترض وبينه وبينهم مؤانسة ومحبة. فنحن -

طحين يتعرض للقرض يبادر المطلوب منه باجابته لفرحه بتأهيله للاحترام واذالله على كل لا شك ان المقصود منه هنا الانفاق في

سبيل الله تبارك وتعالى: وان ان وما الاية الكريمة - 00:49:14

ما تنقووا من خير يعلمك الله. ها اليكم وهذا هو المعنى على كل حال. فالحديث على كل حال فيه زيادة اثبات اليد التي ينكره ثم

یفسد لدیه سیحانه و تعالیٰ هو اشاره نووی یقول ان نشر رحمته وکثرة عطائه و اسیاغ نعمه. هنا - 00:49:34

الأخ آآآ محقق هنا سلمان قال هذا التأويل ليس لاهل السنة. بحيث اليد نؤوله بالرحمة وكثرة العطاء الامانة. هذا التأويل ليس لاهل

السنة فيه نصيب فهو دخيا على منهجهم وعقيدتهم. وإنما هو من عقيدة الجهمية - 00:50:06

معطلة من من اقوال المبدأة من امثال بشر المربيسي واضرابه. ولذا قال ابن خزيمة في مواطن عديدة في كتابه في اثبات هذه

الصفة. وإن دعى أنوف الجهمة. كان ابن خزيمة يقوى، وقام، ايضاً وقد دا - 00:50:25

نوصوص شرعية كثيرة في آياته. صفة اليد لله تعالى فنؤمن بها من غير تشبيه ولا تكييف ولا تمثيل ولا تأويل ولا تعطيل من مثل قوله

00:50:45 - ان شک ان - بدمابعن دیده فمه الله دیده اندیهم فمه الله دیده فمه الله دیده اندیهم

المابعة باليد لا بالقدرة ولا بالنعم. نعم زيدوا بعده سليمان ابن بلا القوش التميم، هو اسلام المجلس ابن الدرخان التميمي.

نعم سليمان: إن: بِاللّٰهِ التَّمٰ كَتَبَتْهُ اللّٰهُ أَبَهُهُ قَالٌ حَدَّثَنَا عَثْمَانٌ - 05:51:00

من: هو سليمان سليمان ابن بلال هو سليمان ابن الترخان ابن بلال ولا لا ايش اسمه سليمان ليست ما يظن سليمان ابن هو

00:51:31 - حادثة انتشار الارهاب

كما: مدارية، انظر والـ، سليمان، ابن: بـلاـ، زـيدـاـ بـعـدـهـ بـسـمـ اللـهـ، قـالـ، حـدـثـنـاـ عـثـمـانـ وـأـبـهـ يـكـ اـ، شـبـةـ وـاسـحـاقـ، اـبـنـ اـبـاهـمـ الحـنـظـلـ.

واللُّفْظُ وَاللُّفْظُ لَابْنِ أَبِي شِحَّةَ قَالَ أَسْحَاجَةُ وَأَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخْرَانُ حَدَّثَنَا حَرْبُرُ عَنْ أَبِي أَسْحَاجَةِ عَنْ أَبِي الْأَغْرِيِّ أَبِي مُسْلِمَ بْنِ وَهْبٍ

عن ابى سعید وابى هریرة - 00:51:51

رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله يمهد حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول نزل الى السماء الدنيا فيقول
هل من مستغفر؟ هل من تائب؟ هل من سائل؟ هل من داع حتى ينفجر الفجر؟ نعم - 00:52:19

عثمان ابن ابى شيبة وبكر ابن بشيبة كلاهما اخوان وهمما ثقنان مشهوران ويلاقى ابن ابراهيم ابن على حنظلة واللفظ ابن ابى شيبة.
قال اذا خبرنا وقال اخراً قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد الضبي عن منصور وهو ابن المعتمر التميمي ثقة. انا باسحاق
وهو - 00:52:38

عمرو بن عبد الله ابو اسحاق السبئي عن الاغر ابى المسلمين الذى مضى بكم يرويه عن ابى سعید وابى هریرة قال قال رسول الله صلی
الله عليه وسلم ان الله يمهد حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول نزل الى السماء الدنيا فيقول علي ابن - 00:53:08

اه هل من مستغفر؟ هل من تائب؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر مثل الاول نعم قال وحدثنا محمد بن المثنى
وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة - 00:53:28
عن ابى اسحاق بهذا الاسناد غير ان حديث منصور اتم واكثر نعم هنا في الحقيقة نعم. اقول محمد ابن بشار محمد البشار محمد ابن
جعفر غدر. شعبة الامام ابو اسحاق بهذا - 00:53:47

اقول انا اردت ان الشخص الاختلافات التي جاءت في هذه الروايات وكذلك في الروايات الاخرى التي تأتي هناك في مسائل الاخرى نعم
فنقول بعض الطلبة يسألون فيه استشكال في ثلث الليل او في سطر - 00:54:03

الليل وكذا الطلبة يسألونك خاصة في الدكتوراه وغيرها يقولون اتنا او اذا كان عندك موضوع موضوع للترقية والترقية تعرفون انه
يكون بعد الدكتوراه يكون استاذ مساعد وبعده اذا قدم اول كان اربع بحوث الان ستة اذا قدموا اه - 00:54:24
الناس قوموه تقويم جيد يستحق ويقتربون وبعد ذلك استاذية الذي هبروس سور. فيسألون كثيراً نقول اذا كان احد يريد من هذا
النوع لو جمع هذه الاحاديث في فيها طرق والفاظ مختلفة في الحقيقة فيكون يجد مرتعاً ومراهماً كثيراً للبحث فيه ويكون -
00:54:44

رسالة جيدة ويتحقق هذا المسألة هذه المسألة بالنسبة للنزع والاختلاف وكذا يذكر الادلة فيكون ان اشاء الله. اه اذا جاءني للتقويم
انا اقول له نام يستيقظ نعم الله المستعان. زيدوا بعده - 00:55:09

باب الترغيب في قيام رمضان انا لخصت هذه الطرق بعضها اقوال ومتأويلها وكذا زيدوا بعدها وايضاً باب الترغيب بباب الترغيب في
قيام رمضان وهو التراویح. وفيه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن - 00:55:29
بن عبد الرحمن عن ابى هریرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم
من ذنبه اه يحيى بن يحيى التميمي - 00:55:49

مالك الامام ابن شهاب محمد المسلم الزهري حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف من الثقات المعروفيين كلام ثقات عن ابى هریرة ان
رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من قام رمضان - 00:56:04

فقد ذكر هنا من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا الحديث اخرجه البخاري وغيره وغيرة الائمة رحمة الله
عليهم. وآخرجه ابو داود من طريق معمراً ومالك ابن انس بلفظ - 00:56:19

كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم بعزم. ثم يقول من قام رمضان فتوفي رسول الله
صلی الله عليه وسلم والامر على ذلك. هذا في روايته حكاية آما كان في عهد النبي صلی الله عليه وسلم من ابى داود - 00:56:39
توفي او في رواية ابى هریرة نفسه. فتوفي رسول الله صلی الله عليه وسلم والامر على ذلك. ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابى
بكر وصدر من خلافة عمر رضي الله عنه. وكذا رواه عقبيل ويونس وابويس من قام رمضان وروى وقبيل - 00:56:59

من صام رمضان وقامه. بعض هذه الذين رروا هذه الرواية عن ابى هریرة رضي الله عنه زادوا فيه من صام رمضان ايماناً
واحتساباً غفر له ما تقدم. ولكن هذا له ايضاً رواة كثيرون. ولكن من - 00:57:19

رواية هذه الرواية الذي فيه من قام رمضان بعضهم زاد فيه من صام رمضان ايضا ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم وقوله ثم قال انه آا
في شرح هذا الكلام قال نقل عن بعضهم فقال في يوم المعبود واجتمعت الامة ان قيام رمضان ليس - 00:57:39
بواجب بل مندوب الظاهر اخذا من قول الصحابي هذا الذي يظهر لي الظاهر اخذا من قول الصحابي من غير ان يأمر وهذا امر واضح
والامر على ذلك معناه استمر الامر في هذه المدة الا ان كل واحد يقوم - 00:58:05
قضانا في بيته يقوم رمضان في بيته هكذا نقل حتى انقضى صدر من خلافة عمر ثم جمعهم عمر على ابي بن كعب فصلى بهم جماعة
استمر العمل على فعلها جماعة. هذه المسألة قد مضى بكم لكن هنا اي ان كل واحد يقوم رمضان في بيته - 00:58:25
ولا ننسى تلك الرواية التي جاء فيها ان عمر ان عمر رضي الله عنه دخل المسجد فكان الناس يصلون او زاعنا هذا ما اثنين وهذا ما
ثلاثة يراجعون القرآن وكذا كما في الرواية الاخرى - 00:58:46

ثم لما جمع بعد ذلك كان دخل فقال لو جمعنا هؤلاء على امام واحد كما هم على ابي ابن كعب وتميم الداري ايضا. فكانا يتناوبان
الظاهر واكثر ما كانا يصليا بهم ابي ابن كعب رضي الله عنه. فصلى - 00:58:59
واستمر العمل على ذلك. ولا ننسى ان نذكر هنا ان عمر رضي الله عنه امر وبين وتميم الدار ان يقيم بهم باحدى عشرة ركعة.
وينسبون انه قال اه عشرين قطن وهذا كذب على مم رضي الله عنه - 00:59:19

القول باه بعض الائمة يقولون انه لم يثبت للنبي صلى الله عليه وسلم ركعات معلومة في قيام الليل وهذا غير واضح لأن الروايات
الكثيرة عائشة رضي الله كان يزيد فيها رمضان ولا في غيره. زيدوا بعده - 00:59:39
قال وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معاذ بن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله انه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزم. فيقول من قام رمضان ايمانا - 00:59:59
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك. ثم الامر على ذلك في خلافة ابي بكر
وصدرها من خلافة عمر على ذلك. نعم فعبد ابن حميد الكستي او الكشي - 01:00:21

ثقة عبد الرزاق هو الصنعاني رحمة الله عليه صاحب المصنف. معاذ بن راشد اليماني البصري ثقة عن الزهرية انا ابي سلمة يعني ابني
عبد الرحمن عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزم - 01:00:41
يعني ما كان يقول واجب عليكم فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه كما ابو داود من قبل وذكرت لكم
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك. ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرها - 01:01:03
ثم كان في خلافة ابي بكر وصدرها ولا سدرا صدر من خلافة عمر رضي الله عنه. هكذا موجود ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر
وصدرها من خلافتها - 01:01:24

آا الذي يقتضيه السياق انه يقول وصدر والله اعلم على كل حال ما تقدم من ذنبه. نعم. هنا ايضا جاء تأتي الرواية الاخرى وانظروا
زهير ابن حرب قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا معاذ بن هشام - 01:01:39

ايش صدرها اما اذا اولته بمعنى الضر في ظرف الزمان ممكنا صدرها لكن السياق يدل او كأنه يطلب ثم كان الامر على ذلك
في جارة. خلافة ابي بكر وصدرها من خلافته. يعني هذا ولكن اذا قلت وصدرها - 01:02:01

اي في زمان اذا كان بمعنى زمان لا يأس فيها تأوييلات النوحات كثيرة جدا نعم. زيدوا لا نحتاج قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا
معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثیر - 01:02:31

قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم - 01:02:50

تقدمن ذنبه وليس فيه اذن من قام رمضان مو كذا. فالمعنى منه قيام رمضان عامه وهي التراويف. واذا كان يقيم التراويف عامه
فهو يتقى ان شاء الله ليلة القدر. وفيه بيان تقصي آآ خاصة - 01:03:10
تخصيص بالبيان لفضيلة ايه ؟ ليلة ايه او فضيلة القيام ليلة القدر. نعم. غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا الحديث صدرها وفي اول خلافته

وصدر الشيء قال ما جاب شي وصدر بالنصب عطف على خبر كان. اين خبر كان - 01:03:30

كان الامر على ذلك في خلافة على كل اهل هذا لا بأس فيه. الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله لا اله الا الله اشهد ان محمد ا - 01:03:57

حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا قوة لله اكبر الله لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم صل على محمد الله رب هذه الدعوة - 01:05:29

اه في الامس سألاخ ما هي الفرقة الناجية نقرأ اليك الحديث. من يذكر الحديث ومن يحفظ الحديث نعم انبني اسرائيل اه اخترقت اليهود والنصارى يفقد اليهود على اثننتين الا احادى وسبعين - 01:07:19

وافترقت النصارى على اثننتين وسبعين فرقه. وستفترق امتى الى ثلاث وسبعين فرقه يا رسول الله كلها في النار الا واحدة هذا حديث ثابت كلها في النار الا واحدة. قيل يا رسول الله ما هي؟ قال هي ما انا عليه واصحابي - 01:07:46

وكما قال هي ما هي الجماعة. الجماعة ان جماعات الصحابة. اذا النبي صلى الله عليه وسلم وجماعة الصحابة ما كانوا عليه وهم يكونون ان شاء الله انجى من جميع اه انواع الاداب وخفيفها وصغيرها. ولا نقول - 01:08:08

ان من اخطأ في مثل هذه الالة وهو كان لا يشرك بالله فربما يدخل النار هذا هو معنى الحديث لا يظن انها كلها يكونون خالدين مخلدين. لكن الشرك اذا لم يكن ان شاء الله وعندهم لا اله الا الله. وهذه التأويلات التي - 01:08:28

عليها وقد يكون هو معذورا الجاهل عامة الناس. لكن العلماء يخاف عليهم الاداب الاشد بارك الله فيكم. ولذلك اعلم ان الناجية هي التي هي على الطريقة التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم في العقيدة وفي العمل كله - 01:08:48

خلق كل هذا داخل فيه بارك الله فيك يقول الاخ احسن الله اليك. هل يمكن القول بان نزور الله في الاخير هو مناسب للتوقيت الله اعلم به الى ان ابو عين يناسب الثالث بالنسبة لاهل الارض كلهم؟ نعم لكل انت تعرف يعني مسائل هذه - 01:09:08

ينبغي على قلال ان نفهم ان ليلة القدر ليلة القدر في كل ليلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر. وفي بعض البلدان تكون يعني الخلاف من مكة الى ستة او ثمانية ساعات فهل يكون على حساب مكة كله دققيتين لهم ليلة القدر؟ لا. الا ما - 01:09:37

وهو الله قادر تبارك وتعالى ان يجعل هذه الليلة في كل مكان على حسب ثلث الليل وعلى حسب الليل كامله. هذا هو المقصود هنا ويأتي ذكره ان شاء الله والثالث لكل بلد نام او شطر كل بلد او ثلث كل بلد كل هذا ان شاء الله قادر - 01:10:03

الله قادر عليه ان يجعله. هل التعویل كله منبود ومردود ام هل يجوز التعبير بعد الصفات؟ لا ابدا لا يجوز تاویل الصفات اذا كان عندك شيء حتى ندارس ونتعلم كيف نرد على الاشاعرة الذين يقولون انهم هم السواد العاذم - 01:10:23

وتحجج الامة ولا تجتمع الامة على ضلال تبادل عام ليس في الاجتماع معهم قد يكون سواده لا ادم ولا اكثرا صحيحا. وهم يخوفون الناس على الاكثرية. وما اكثرا الناس حرصت بمؤمنين. فالاسلام ليس فيها جمهورية. ليس فيها حد الرؤوس. انما فيه الحق مع الكتاب والسنة. فقد بارك الله فيكم - 01:10:43

ولكن ما ذلك اذا كانوا اكثريه فلا تكونوا اجتماع او اجماع من الامة حتى يقولوا ويخوفوك بأنه لا تجتمع الامة ولا ليسوا هم كل الامة يبقى ان شاء الله لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق. حتى لو كان بين السواد الادم ناس قليلون نعم - 01:11:06

الذين يصلحون ما فسد. لا تزال طائفة من هدي ظاهر عن الحق. لا يضرهم الخزلهم. السواد الادم لا يضرهم. قال ابن القيم في السرايق ان الرواية مالك اه ايش اه ما لك ايش ما قلت الطريق جبير كاتبه وكذاب اقول من اول قلت لك انه ما هو سعيد ان شاء الله. نعم. هذا كذب او يعني مفترض - 01:11:30

على مالك رحمه الله بانه كان يؤول الاستواء وغيرها. هل العشائر من اهل السنة دول الجماعة؟ هذا الجواب صعب علي جدا والله ما ادري من يقول ان الله خلق التوراة بيده ثم يحتاج بحديث المحاجب بين ادم وموسى عليه السلام ايش معنى - 01:11:54

بينهما هل تجد بينهما خلاف؟ خلق الله التوراة بيده وغرس الجنة على عدن بيده. ثم يحتاج بحديث المهاجنة بين ما ادري ما السؤال

ما وضح علي هل فهمتم شيء خلق التوراة بيده خلق التوراة هكذا جاء فيه - [01:12:16](#)

نقول وبين المحادية كيف ان الله تبارك وتعالى كتب التوراة بيده. هكذا جاءت الرواية. ايضا كتب التوراة بيده تقول خلق هذا لا تقول مثل هذا. من يقول ان الله خلق التوراة. وكأنك تظن ان هذا حديث نعم. بينما بين قوله دار - [01:12:44](#)

لا تزكوا انفسكم وبين قوله قد افلح من زكاها. من زكاها لكن لا تقل انا مزكي بنفسك زكي على ما اراد الله تبارك وتعالى الطريق تزكية النفوس. الذكر آآ وتوحيد الله تبارك وتعالى. لكن لا - [01:13:04](#)

تقول انت بنفسك اه فتكون تدخل في الغرور والشيطان ينزل قدمك. فربما تكون في يوم ما اه ظللت قد افلح من زكاها ولا تزكوا انفسكم ليس بينهما اقتراب بارك الله فيك. لا تزكوا انفسكم ما نهوا لا تظهروا - [01:13:22](#)

لكن زكها كأنه يقول زن زكاها ولا تزكوا. تزكوا معناه لا تظهروا وتقولوا انا ازكي الناس. هذا معناه ليس معناه لا تزكي نفسك. فهو الذي بات بالاميين رسولا منهم. يتلو عليهم اياته ويزكيهم. فتزكي النبي - [01:13:42](#)

وكذلك كل واحد يزكي نفسه. لكن ليس معناه انك تتفاخر على ما وفقك الله تبارك وتعالى من اسباب تزكية النفوس. ليس هذا اشهد ان لا الله الا الله - [01:14:02](#)